إلى غير ذلك من الآيات التي فيها الخطاب للرسول A مبينا أن الذي بيده النفع والضر هو ا وحده لا غير وأن المعبودات من دون ا لا تغني شيئا وأن الرسول A مع أنه سيد الأولين والآخرين وإمام الأنبياء والمرسلين لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا عن غيره .

وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي A أنه قال لما نزلت آية وأنذر عشيرتك الأقربين .

يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار .

يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار .

يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار .

يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار .

يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار .

فإني لا أملك لكم من ا شيئا .

وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من ا فإني لا أغني عنكم من ا شيئا يا بني عبد المطلب لا أغني عنك من ا شيئا يا صفية عمة رسول ا لا أغني عنك من ا شيئا يا فاطمة بنت رسول ا سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من ا شيئا